

شرح فتح القريب المجيب 07 كتاب البيوع، القراض 22

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. [00:00:00](#) - واشهد ان لا

الا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله. اللهم انا نسألك فعلمنا نافعا وعملا صالحا. اللهم فقهننا في الدين وافتح علينا فتوح العارفين. اللهم امين - [00:00:20](#)

فوصل بنا الكلام الى احكام القيراط. والقراض يسمى قيراطا وهذا الاسم مشهور في الحجاز. ويسمى مضاربة. وهذا الاسم مشهور في العراق ولذلك فقهاء الشافعية يعبرون عنه بالقيراط والمقارضة. واما فقهاء - [00:00:40](#)

او الحنفية فيعبرون عنه بالمضاربة. واشتقاق كلمة القراط من القرظ وهو القطع قرب الشيء اي قطع شيء. لان المالك صاحب المال يقتطع جزءا من ماله فيعطيه للعامل ليتجر به. فلذلك سمي قيراطا. ومن قال انه مضاربة اخذه من الضرب في الارض - [00:01:10](#)

بمعنى السفر للتجارة. ولذلك عقد القراض احتج له بقول الله سبحانه وتعالى في سورة المزمل واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله. واحتج له ايضا ظن بان النبي صلى الله عليه وسلم ظارب لخديجة بمالها قبل البعثة. الى الشام - [00:01:40](#)

وقد قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك بعد البعثة واقره. فدل على ان على مشروعية القيراط وايضا استدل او احتج على مشروعية القيراط بالقياس على المساقه. المساقه ثابتة بالاحاديث - [00:02:10](#)

والعلاقة بين المساقاة وبين القيراط علاقة قوية تتشابه كثير من الاحكام. احكام قيراط مع احكام الموساقى. مصاقاة معناها ان الشخص عنده شجر النخل او شجر العنب يدفعها الى عام ليرعاها - [00:02:30](#)

ويقوم بسقيها والثمرة بينهما. ولشدة العلاقة بين المساقاة والقيراط احكام المساقاة بعد احكام القراض لكن اليوم ندرس القيراط في الدرس القادم ندرس احكام الموساقى. فبين والقيراط اتفاق لا نقول في كل الاحكام لكن في اغلب الاحكام بينهما فروق في بعض

الاحكام سيأتي بيانها ان شاء الله في الدرس القادم - [00:02:50](#)

لذلك نقول ان القيراط دل على مشروعيته او احتج على مشروعيته بالقرآن الكريم بالسنة النبوية ايضا بالقياس. والقراض فيه تكامل. فان بعض الناس عندهم المال لكن انهم لا يحسنون تجارة. واناس اخرون لديهم الخبرة بالتجارة لكن ليس عندهم رأس المال. فيكمل - [00:03:20](#)

بعضهم بعضا فذاك يدفع المال وذاك يتجر والربح بينهما ولذلك بعض العلماء من هذا المنطلق جعل عقد القيراط من عقود المشاركات. لان فيه نوع تشارك بين العامل والمالك. وعلى كل حال تعريف القيراط هو عقد يقتضي دفع - [00:03:50](#)

ما لك ما له لعامل ليتجر به. على ان يكون الربح بينهما. دفع المال ما له الى عامل ليتجر به على ان الربح بينهما. ومن هذا التعريف من تعريف القيراط الذي نسميه المضاربة يمكن ان نسميه قيراط يمكن ان نسميه مضاربة يمكن ان نسميه مقاربة لكن ليس قرضا. القرض

شيء اخر - [00:04:15](#)

انتبه اليوم يسمى عند كثير من الفقهاء المعاصرين من الاقتصاديين يسمى عقد تمويل نعم عقود التمويل يسمونها عقود التمويل من ابرزها عقد القراض. لانه يعطي المال. من اجل الاستثمار - [00:04:45](#)

ولذلك عقود التمويل عند الفقهاء مرحبا دكتور. كيف حالكم؟ الله يحفظكم. آآ عقود التمويل من ابرزها عقد القراف واضح؟ اذا لو

تأملت في هذا التعريف تقول القيراط عقد يقتضي دفع المالك مالا الى العام - [00:05:05](#)

من مئة جرى به على ان الربح بينهما ستجد ان هذا التعريف يتضمن ستة اركان. هي اركان القيراط. عندما نقول عقد كلمة عقد شعر بوجود الصيغة. لان العقد يكون بصيغة - 00:05:25

وعندما تقول المالك هذا الطرف الاول مالك المال. العاقد الاول والعامل العقد الثاني. تمام؟ وعندما تقول ليتجر به هذا اشارة الى العمل. وعندما تقول عقد يقتضي دفع المالك مالا هذا رأس المال - 00:05:46

وعندما تقول على ان الربح بينهما هذا الركن السادس وهو الربح. اذا هذه ستة اركان في عقد القرار. مالك وعامل ورأس مال وعمل وربح وصيغة. واضح؟ هذه كانوا القيراط ستة. المالك نكتبها هنا. استخرجها من التعريف. اركان - 00:06:18

القيراط. ما لك عامل الثالث رأس المال الرابع العمل الخامس الربح السادس الصيغة. التعريف تضمن الارقان الستة دفع المالك مالا الى العامل. وعندما قلنا عقد يعني صيغة تمام؟ ليتجر هذا العمل على ان الربح بينهما هذا الربح - 00:06:54

اذا نقول اركان عقد القيراط ستة. طبعا بعض فقهاء الشافعية قال كان عقد القراض اربعة ليس ستة. اربعة فقط المالك والعامل ورأس المال والصيغة فقط. اما العمل والربح ليس من الارقان. لماذا - 00:07:40

يسمى اركان قال لان العمل والربح ليسا موجودين وقت العقد يعني وقت العقد هل العمل موجود او غير موجود؟ ليس موجودة هل الربح موجود او غير موجود؟ غير موجود اذا لماذا نعددهم من الارقان وهما ليسوا موجودين؟ لكن من ذكرهم بالارقان اجاب نعم هما غير موجودون - 00:08:06

لكن لا بد من ذكرهما لابد ان تذكر الربح وكم هو بالجزئية؟ كم لفلان؟ وكم لفلان؟ هذا له خمسين في المئة هذا له خمسين في المئة واضح او لا؟ اذا لا بد ان تذكر الربح ولا بد ان تذكر العمل تجارة - 00:08:30

واضح؟ فذكرهما لابد منه. ولذلك اذا اردت تحرير العبارة فتقول مثلا الذي هو من الارقان ذكر الرب ذكر العمل. واضح؟ لان حقيقة العمل حقيقة الربح ليس موجودين او ليست موجودة في وقت - 00:08:49

العقد. اذا نكون بهذا عرفنا النقطة الاولى في الدرس وهي تعريف القراءة. وعرفنا النقطة الثانية في الدرس التي هي اركان القيراط وارقان القيراطي اخذناها من تعريف القراض. وعرفنا قبل ذلك مشروعية القيراط. ولاحظ معي - 00:09:09

ان عقد القيراط بارك الله فيك فيه نوع غرر فيه نوع جهالة. العمل هذا ليس مضبوطا هو تجارة لكن ليس واضح؟ ليس محددا بكافة المعايير. الربح هذا غير موثوق. قد يحصل وقد لا يحصل. صح - 00:09:29

تالي هذا العقد فيه نوع جهالة فيه نوع غرار عادة الفقهاء في العقود التي يكون فيها نوع جهالة ونوع غرار انهم يزايدون فيها من الشروط. لماذا يزايدون فيها من الشروط حتى تنضبط الامور - 00:09:54

ولا يتوسع الجهل والغرر الجهالة ويغار فيها يزايدون ولذلك اعطيك مثال درسناه عقد السلام. عقد السلام السلعة موجودة ومعدومة. سلعة معدومة غير موجودة. صح؟ ولذلك تجد الفقهاء ذكروا شروطا كثيرة في السلام. ذكروا ما يزيد على ثلاثة عشر شرطا في السنة.

لماذا؟ حتى لا - 00:10:15

الغرر والجهالة تضيق لباب الجهالة ولباب الغرر. ولذلك هنا لما كان الربح غير موثوق العمل غير مضبوط. تجد الفقهاء عندما يتكلمون على الشروط يتكلمون على احكام يضعون ضوابط يضعون قيودا حتى لا يتوسع. يعني مثلا يقولون العمل لابد ان يكون - 00:10:44

فقط لا يكون غير التجارة كما سيأتي مثلا يقولون ان القيراط لا يقبل التوقيت لا تقل هذا عقد بيني وبينك عقد قيراط بيني وبينك مدة سنتين لا يقبل التوقيت. لان الربح لا ندري متى يحصل - 00:11:08

الربح غير موثوق واضح؟ يقولون على سبيل المثال ان عقد القيراط لا يقبل التعليق لا تقل اذا جاء شهر كذا اذا جاء شهر رجب فقد قارظته. انت تزيده جهالة الى جهالته - 00:11:27

واضح اذا عادة الفقهاء ان في العقد الذي يتضمن جهالة وغررا انهم يضعون له قيودا وشروطا تحاول تلك القيود او يحاولون بتلك القيود والشروط انهم لا يوسعون باب الغرر والجهالة - 00:11:45

تمام؟ اذا نقول اركان عقد القيراط ستة مالك عامل رأس المال العمل الربح الصيغة لو اتينا الى هذه الارقان الستة كل ركن له شروط

تخصه. المالك الذي هو صاحب المال. عقد القراض فيه - 00:12:06

قلت لكم قبل قليل ان عقد القراض له شبه كبير او فيه شبه كبير بعقد المساقه. نعم ايضا فيه شبه كبير بعقد الوكالة. لان في الحقيقة

عقد القراض ان شخصا يعطي ما له لغيره - 00:12:27

بالتجارة هذا هو في الحقيقة اذا فيه تشابه ايضا مع عقد الوكالة ونحن درسنا عقد الوكالة من قبل اذا عندما نأتي الى المالك نقول ماذا

يشترط في المالك؟ نقول يشترط في المالك - 00:12:46

ما يشترط في ماذا؟ في الموكل. اه. ما يشترط في الموكله يشترط في المالك. يشترط في الموكل ان تصح مباشرته للعقد. اذا كان

يبيع ويشترى ان تصح مباشرة للبيع والشراء فلا يكون صبيا ولا يكون مجنونا ولا يكون سفيها - 00:13:06

اذا يشترط هنا في المالك مال المال ان لا يكون صبيا الا يكون مجنونا الا يكون سفيان ما يشترط في الموكل ماذا يشترط في

العامل العامل هنا بمثابة من؟ بمثابة الوكيل. اذا نقول يشترط في العامل الشرط الاول ما يشترط - 00:13:34

في الوكيل. ما ما الذي يشترط في الوكيل؟ يشترط في الوكيل صحة مباشرته صحة مباشرته. هنا قلنا صحة مباشرته لما وكل فيه.

هنا ماذا سنقول؟ سنقول صحة مباشرته قورظ عليهم - 00:14:03

ان تصح مباشرته لما قرض عليه. فمثلا الصبي الصغير لا يصح منه البيع والشراء. فلا يكون عامل قيراط السفيه لا يصح منه البيع

والشراء لا يكون عامل قيراط. الاعمى الاعمى لا يصح ان يباشر البيع والشراء. اذا لا يصح ان يكون عامل قيراط لانه لا يرى. انتفع فيه

شرط الرؤية شرط - 00:14:27

والعلم واضح؟ اذا نقول يشترط في الوكيل صحة مباشرته لما قرض عليه. عفو في في في العامل يشترط في العامل شرط ثاني

وهو التعيين. التعيين ان يكون العامل معينا فلو قلت مثلا انا صاحب المال قلت قارظت واحدا منكم هكذا - 00:14:54

قارظت واحدا منكم من منا؟ زيد عمرو سالم بكر خالد من؟ هذا لا يوجد فيه تعيين للعامل اذا لا يصح يشترط ايضا اطلاق تصرف

العامل. ان يطلق تصرف العامل لا يقيد تصرف العامل. كيف يعني اطلاق تصرف؟ يعني ان يستقل بعبارة اخرى يمكن ان نقول بعبارة

افضل ان - 00:15:25

يستقل العامل بالعمل. اه. يعني خلاص انا اعطيه المال ويعمل ويتجر لكن لو قلت له لا تشتري شيئا حتى تشاورني لا تبع لاحد حتى

تستأذن مني. واضح؟ اذا انا لا اعطيه المساحة من اجل ان يتجر - 00:15:55

واضح؟ الرزق يعني في عندنا مثل يعني بنلاقي المصرية يقولون الرزق يحب الخفية. يعني الرزق احيانا يكون بالشراء السريع والبيع

السريع احيانا اذا تنتظر تنتظر كثيرا تذهب عليك فرصة الربح. واضح؟ يقول الرزق يحب الخفية. يكون خفيف سريع. اذا نقول

يشترط في العامل ان - 00:16:21

يستقل في العمل. هذه ثلاث شروط في ماذا؟ هذه شروط العاملة تأتي الى رأس المال رأس المال رأس المال هذا يشترط فيه ان

يكون نقدا وان يكون خالصا وان يكون معلوما نقدا خالصا معلوما وان - 00:16:44

تكون معينا وان يكون بيد العامل خمس شروط يشترط في رأس المال ان يكون نقدا. نقود. فلا يصح ان يكون رأس المال في القيراط

عروضا مثلا ثياب لا يصح ان يكون راسه مال القراءة ثياب او كتب او سيارة او سيارات او بيت - 00:17:12

لا يصح لماذا لا يصح سؤال لماذا لا يصح؟ انتبه معي. كيف تعرف الربح؟ تعرف الربح بعد ان تخرج رأس المال. فما زال عن راس المال

هذا ما زاد عن رأس المال والمصروفات هذا ماذا يكون؟ هذا يكون الربح. صح؟ طيب اذا كان رأس المال شيء - 00:17:39

اذا كان رأس المال شيء ذو قيمة القيمة هذه تتفاوت. اليوم قيمته قليل غدا ترتفع. بعد غد ترتفع ثم تنزل. الشيء المتقوم قيمته لا

تنضب فاذا كانت قيمته لا تنضب يعني ستكون قيمته فيها جهالة صح؟ اذا الربح لن يتميز - 00:18:02

فيمنعوا له واضح او لا؟ عندما يكون رأس الماشي متقوم. نفترض ان رأس المال هذا الكتاب. او هذه السيارة. هذه السيارة كم قيمتها

الان قيمتها مثلا نفترض مئة مليون. ربما بعد يومين مئة وعشرين مليون. ربما بعد ساعتين او ثلاث - 00:18:25

يزيد اذا القيمة هذه ماذا تخضع للعرض والطلب تتفاوت. اذا كانت القيمة هذه تتفاوت الربح بعد ذلك لن يتميز سيكون هنالك جهالة

وقد قلت لكم قبل قليل ان عقد القيراط لما كان فيه جهالة وضع العلماء له شروطا - [00:18:46](#)

حتى لا تتوسع تلك الجهالة والغرق فهمنا؟ اذا قالوا لا بد ان يكون نقدا. فلو كان حليا لا يصح. لو كان ذهبا مدقوقا مطحونا لا يصح بل قال الفقهاء فقهاء المتقدمون قالوا حتى لو كانت حتى لو كان رأس المال فلوسا. فلوس يعني ماذا؟ من نحاس او من حديد لا يصح -

[00:19:09](#)

تمام؟ الشرط الثاني ان يكون خالصا يعني يكون نقد خالص ذهب خالص. فضة خالصة ليست مغشوشة لان احيانا في الزمن القديم كان الذهب يخلط بمعادن اخرى كالنحاس الفضة تخلط بمعادن اخرى كالحديد. واضح؟ من باب الغش. فيقول لابد ان يكون نقدا ولابد

- [00:19:36](#)

ان يكون خالصا يعني غير مغشوش ولابد ان يكون معلوما مثلا رأس المال مائة دينار اه معلوم رأس المال الف درهم معلوم تمام؟ ولابد ان يكون معيننا فلو كان عندي على سبيل المثال عندي كيسين - [00:20:00](#)

هذا فيه دنائير وهذا فيه دنائير. فقلت قارظتك على ان رأس المال ما في احد الكيسين ما في احد يقيسين قالوا لا يصح. حتى لو كان

ما في الكيسين متساوي - [00:20:20](#)

حتى لو كان ما في هذا الكيس يساوي ما في هذا الكيس لا يصح لماذا لا يصح؟ لان الشرط في رأس المال ان يكون معيننا اما بما في

هذا او بما في هذا. تمام؟ واخر - [00:20:40](#)

كل شيء من شروط رأس المال ان يكون بيد العامل فلو قال له صاحب المال عارضتك لكن انت تشتري وانا الذي ادفعه. اخبرني انت

اشتريت من هذا بكذا وكذا انا ساذهب اليه وادفع - [00:20:53](#)

انت اشتريت من هذا بكذا وكذا انا ساذهب اليه وادفع. لا يصح. واضح ولذلك هذا له ارتباط بما تقدم ان يستقل العامل بالعمل. خلاص

انت تعطيه المال هو الذي يتجر - [00:21:12](#)

لا تبقى رقيقا عليه مسلطا. لا لا تشتري الا اذا شاورتني. لا تفعل الا اذا استأذنتني او اشترته وانا الذي ادفع المال هذا غير صحيح لا

يصح العقل. العمل ماذا يشترط في العمل؟ قال لك الفقهاء يشترط في العمل شرطان. الشرط الاول ان يكون هذا العمل تجارة -

[00:21:31](#)

الشرط الاول ان يكون هذا العمل تجارة. الشرط الثاني ان يستقل لا يضيق الا يضيق المالك الا يضيقه المالك على العامل. الشرط الاول

ان يكون هذا العمل تجارة فلا يصح القيراط في غير تجارة. ما معنى لا يصح القيراط في غير التجارة؟ يعني لو قال له مثلا -

[00:21:55](#)

على ان تشتري قمحا وتطحنه وتعبجه وتخبزه وتبيعه. هذا ليس تجارة. ما معنى التجارة؟ التجارة تقليب المال الشراء والبيع لاجل

الربح. تشتري وتبيع لاجل الربح. هذي تجارة. لكن كونك تقارض الشخص على ان يشتري قمحا ثم - [00:22:30](#)

يطحن القمح ثم يعجن القمح ثم يخبزه ثم يبيع هذا ليس تجارة واضح؟ هذا الشرط لماذا ليس تجارة؟ نقول لان هذا انك تستأجر انك

تطلب من شخص ان يشتري القمح - [00:22:54](#)

ان يطحنه وان يعجنه وان يبيعه لا تحتاج الى القيراط. القيراط فيه جهالة. خذ لك عقد الاجارة استأجره قل استأجرتك على ان

تشتري قمحا انا اعطيك المال تذهب تشتري القمح وتطحن وتعبجن وتخبز وتعطيني اياه واجرتك كذا وكذا. اه هذا - [00:23:10](#)

ترتفع الجهالة هنا لكن عقد القيراط عقد فيه جهالة فلا تزده جهالة الا جهالته. ولذلك اكرر لكم الكلام الذي قلته لكم لما كان عقد القيراط

فيه جهالة في الربح فهو غير موثوق العمل غير مضبوط وضع له الفقهاء شروطا حتى لا - [00:23:33](#)

تزداد الجهلة. اذا لابد ان يكون العمل تجارة ولابد ان المالك لا يضيق العمل على العامل. كيف لا يضيقه يعني لو قال له مثلا اتاجر لكن

في شيء نادر مثلا اتجر - [00:23:53](#)

في الخيل البلك. كما مثل صاحب الكتاب. ما معنى الخيل البلق؟ الخيل البلق هي خيل ابيض في اطرافه سواد اه هذا نادر هذا من اين

اتي به؟ واضح؟ او قال له اه اتجر مثلا في اه ماذا يسمى هذا؟ اللؤلؤ الكبار - [00:24:11](#)

لؤلؤ الذي يكون في البحر هذا في الصدف لكن كبار هذا ايضا امر نادر. واضح؟ اذا اذا ضيق عليه فطلب منه التجارة بامور نادرة لا

يصح لان الفقهاء يقولون لان الامور النادرة غالبا لا يأتي منها الربح. غالبا الامور النادرة هذه لا يتحصل منها - [00:24:31](#)

ها الربح. لكن اذا كان الامر امرا نادرا مثلا في بعض البلاد. غير نادر في بعض البلاد. يعني على سبيل المثال بعض الفواكه مثلا اذا قلنا

يتاجر في الفاكهة. بعض الفواكه نادرة في بلدان غير نادرة في البلدان بل هي متوفرة بكميات كبيرة. فيمكن ان يتاجر - [00:24:54](#)

في البلدان التي تتوفر فيها غالبا واضح؟ فامر كون الشيء نادرا او موجودا غالبا هذا يختلف باختلاف البلاد من بلاد الى بلاد اخرى اذا

نقول من شرط العمل الا يضيقه المالك على العامل. بل يكون العمل في شيء اما موجود - [00:25:18](#)

ايمان او موجود غالبا في شيء موجود دائما او في شيء موجود غالبا. اما في الشيء الذي هو موجود نادرا لا يصح تمام؟ اخر شيء

الربح. ما الذي يشترط في الربح؟ يشترط في الربح ان يختص - [00:25:41](#)

بالمالك والعامل فقط. فلا يصح ان يكون ربح لطرف ثالث فقط لهما يعني لو قال مثلا انتبه معي. قال المالك للعامل قارطتك بهذا المال

الذي ادفعه اليك وقدره كذا وكذا على ان تتجر في كذا وكذا والربح يكون ثلث لك وثلث - [00:26:05](#)

قل لي وثلث نتصدق به ليفتح الله علينا. ها لا يصح واضح؟ لا يصح. الربح يختص بهما فقط فلا يعطى لطرف ثالث. تمام؟ اذا لابد ان

يختص الربح بالمالك والعمل - [00:26:37](#)

ولابد ان يكون الربح بالجزئية بينهما ما معنى بالجزئية؟ يعني ليس مبلغا مقطوعا. بل بالنسبة المئوية. اربعين في المئة بستين في

المئة خمسين في المئة ثلاثين في المئة سبعين في المئة ما في مشكلة. يكون بينهما بالجزئية. بالنسبة المئوية -

[00:26:58](#)

لكن لا يصح ان يكون الربح مقطوعا. ولذلك من المعاملات الشائعة المنتشرة اليوم ان المالك مثلا يعطي مالا لعامل ليتجر به. تمام؟ ثم

يقول مثلا احدهما اما المالك واما العامل يقول انا لي راتب شهري كل شهر راتب محدد. انا لي راتب شهري مثلا مقداره كذا -

[00:27:30](#)

ولي نسبة من الربح اخر السنة تساوي اربعين في المئة فهذا يأخذ مبلغا مقطوعا ويأخذ نسبة مئوية. هذا لا يصح. سواء كان الذي يأخذ

هذا المالك او العام هذا لا يصح. واضح؟ لابد ان يكون الربح في القيراط بالجزئية اي بالنسبة المئوية. تمام - [00:28:00](#)

الصيغة يشترط في الصيغة ما يشترط في صيغة البيع. ما يشترط في صيغة البيع وقد قلت لكم من قبل ان عقد القيراط لا يقبل

التعليق ولا يقبل التوقيت لا يقبل التعليق ولا يقبل التوقيت. لكن لو قلت على سبيل المثال كما سيأتي في الشرح عندما نقرأ لو قلت

قارطتك - [00:28:31](#)

ذكرت الصيغة اعرضتك فاذا جاء شهر رجب مثلا تصرف الان لاحظ معي ان عقد القيراط قارتك ليس معلق. ما الذي هو معلق؟

التصرف معلق واضح؟ التصرف هو المعلق. اذا نكون بارك الله فيكم بهذا استطعنا ان نذكر شروط الاركان الستة - [00:29:03](#)

التي اخذناها من تعريف القراءة. لكن اريد ان انبه تنبيها. عندما قلنا ان اركان عقد القراظ مالك وعام. لا تتوهم انه يشترط ان يكون

مالكا واحدا فقط. فقد يكون ملاكا. يعني مثلا - [00:29:28](#)

قد يكون الاستاذ عبد الخالق عنده مال استاذ زين الدين عنده مال انا العامل. فالاول يعطيني على سبيل المثال خمسين مليون روبية.

والثاني يعطيني خمسين مليون روبية ويقولون اتجر لنا في كيت وكيت. فاتجر والربح بيننا وبينك مناصفة. بعد ذلك - [00:29:50](#)

ربحت انتبه بعد ذلك ربحت نفترض على سبيل المثال انني ربحت عشرة الاف دينار مثلا ربحت عشرة الاف دينار. الربح بيني وبينهم

مناصفة. يعني انا كم لي؟ انا لي خمسة الاف لبيب - [00:30:10](#)

وهما تم لكل واحد منهما خمس لهما معا خمسة الاف. طيب كم نسبة كل واحد منهما؟ نسبة كل واحد منهم بحسب ماله. ليس

بالتساوي. هذا كم مالك؟ مثلا قال انا مالي الثلاثين. اذا - [00:30:31](#)

تستحق الثلاثين من الربح. هذا ما له الثلث يستحق الثلث من الربح. اذا المالك كل واحد يستحق الربح بقدر حصته من رأس المال

واضح؟ اذا لا تظن عندما نقول من اركان عقد القيراط المالك ان الملك لا بد ان يكون واحد. ممكن يكون اكثر من واحد؟ يمكن -

اثنين ثلاثة اربعة عشرة مئة ممكن ولا تظن عندما نقول من اركان عقد القاضي العامل ان العامل لابد ان يكون واحدا. لا يشترط قد يكون اثنين عمال يعني مثلا استاذ - 00:31:14

الدين يدفع المال لي ولمحمد لنتجر به. فانا ومحمد عمان. ممكن نكون اربع عمال وصاحب الواحد ممكن واضح؟ اذا هذا بالنسبة بارك الله فيكم لشروط عقد القراءة نبدأ نقرأ في الكتاب بعد ان اخذنا تصورا شاملا عن هذا العقد المهم - 00:31:28

قال المؤلف رحمه الله تعالى رحمة واسعة فصل في كامل قيراط قال وهو لغة مشتق من القرض وهو القطع. وشرعا دفع المالك مالا للعامل يعمل فيه وربح المال بينهما. دفع المالك هذا الركن الاول - 00:31:56

مالا الركن الثاني للعامل الركن الثالث يعمل فيه الركن الرابع العمل تجارة وربح المال الركن الخامس وربحه بينهما خمس اركان. بقي ركن الصيغة. يعني لو كان قال عقد يتضمن اه يكون كلمة عقد تشير الى الصيام - 00:32:25

او يقول دفع المالك مالا للعامل يعمل فيه وربح المال بينهما بصيغة واضح حتى يذكر ركن السادس قال المصنف رحمه الله تعالى وللقيراط اربعة شرائط. ذكر فقط من الشروط التي ذكرناها - 00:32:48

اربعة المصنف الشارح زاد بعضها. تمام قال وللقراضي اربعة شرائط احدها ان يكون على نار. ما معنى نار؟ الناز النقد الذهب والفضة. اليوم يمكن نسميها المال السائل. يسمى عند بعض الاقتصاديين المال السائل. تمام. ما معنى سائل؟ ليس سائل يعني يسير هكذا وانما

نقود يمكن ان تشتري به اي شيء. تمام - 00:33:12

دولار يمكن ان تشتري به اي شيء. ليس عبارة عن مثلا عروض. يعني كالسيارات كالبيت هذا تسمى عروض. تمام؟ قال والانقراض اربعة شرائط. لاحظ معي لاننا عندما ذكرنا الشركة ولابد عندما تدرس المعاملات المالية وتدرس العقود لابد ان تهتم

بتدقيق النظر في الفروق بين العقد والعقد الآخر - 00:33:47

في الشركة لو تذكرون قلنا تصح الشركة بكل مثلي كل مثلي تصح فيه الشركة. يعني يمكن ان يكون رأس المال مثلي. يعني مثلا الارز يمكن ان يكون رأس المال في الشركة - 00:34:14

البر يمكن ان يكون رأس المال في الشركة. هذا الكلام في الشركة. لكن في القراض لا لابد ان يكون رأس المال نقود. واضح؟ ايوة. قال احدها ان يكون على ناض اي نقد - 00:34:28

من الدراهم والدنانير الخالصة. اه انتبه. قال الخالصة يشير الى ماذا يشير الى شروط راس المال. في الشرط الاول في راس المال ان يكون نقدا. والشرط الثاني ان يكون خالصا. ما معنى خالصا؟ يعني ليس مغشوش - 00:34:45

كان قال فلا يجوز القراض على تبر ولا حلي تبر الذهب الذي هو قطع صغيرة مطحون يعني اشبه ما يكون من مطحون او هكذا الذهب مكسر يعني. عرفت؟ ايوة. قال فلا - 00:35:02

القيراط على تبر ولا حلي. حلي المرأة مثلا لا يجوز القراض عليه لانه ليس نقودا ليس دينارا ولا درهما. تمام؟ ولا مغشوش. لماذا لا يصح القرب على المغشوش؟ لان الشرط ان يكون خالصا - 00:35:20

ولا عروض لا يصح القراض على العروض. فلا يصح مثلا ان يكون رأس المال السيارة. ومن هنا تعلم بارك الله فيك معي بعض الناس مثلا انا عندي سيارة على سبيل المثال انا عندي سيارة فاقول لشخص هذه السيارة اشتغل علي - 00:35:38

ها والربح الذي يحصل بيني وبينك مناصفة. هذا ليس عقد قيراط هذا ليس عقد قيراط. واضح ولا يصح ان يكون عقد قيراط. لان السيارة هذه ليست نقدا واضح؟ هذه ليست نقدا. هذا لا يصح ان يكون عقد قيراط. ومن يخرج او يخرج احكامه ومسائله

على القراء فهو مخطئ. لم يفهم عقد القراض جيدا - 00:36:00

هذا هذه المعاملة يمكن ان تخرج على عقد الايجارة. كيف عقد الاجارة؟ اقول لك كيف. انا عندي سيارة وانت تريد ان تعمل عليها؟ استأجرها مني. استأجرها مني يعني نفترض على سبيل المثال نقول هنا في بلادكم - 00:36:28

تستأجر مني السيارة كل يوم تدفع لي خمسمئة الف رقية مثلا كل يوم تدفع لي خمس مئة الف روبية السيارة معك اعمل بها واكسب

وما كسبت فهو لك ليس لي شيء. انا عندي الاجرة. انت استأجرت مني سيارة. عملت وكسبت - [00:36:49](#)

الله عليك تركت العمل وجلست في بيتك والسيارة عندك ماذا اصنع لك يعني كشخص مثلا استأجر بيتا يعني انت جيت وانا عندي بيت. قلت اه انا اريد ان استأجر منك البيت. قلت لك اؤجرك البيت - [00:37:09](#)

ايجار البيت مدة شهر كذا وكذا استأجرت تم عقد الايجار بيني وبينك. فانت اخذت البيت ولم تسكن فيه مدة شهر. استحق الاجرة ولا استحق الاجرة؟ استحق الاجرة واضح او لا؟ فانت استأجر مني السيارة واعمل بها. تكسب فتح الله عليك. لا تريد ان تعمل بها اغلقت - [00:37:26](#)

بقيت في بيتك لا تعمل تمرض لا تمرض لا علاقة لي. واضح؟ بهذا يزول الغرر اعيد الكلام عقد عقد انقراض لما كان يتضمن غررا جعل العلماء له شروطا تمنع توسع - [00:37:50](#)

الغرر والجهالة فيه. لذلك تخريج هذه المعاملة على عقد القيراط غير صحيح وفي بلادنا كثير من الناس يخرجون على احكام القيراط وهذا غير صحيح ولذلك بارك الله فيكم يعني يصنعون شيئا اخر عجيبا يعني يقولون مثلا انا اعطيك السيارة انت تعمل بها ثم الربح يكون - [00:38:13](#)

ثلاثا اه من من من الثالث؟ ثلث للمالك وثلث للعامل وثلث للسيارة. اه وما دخلوا السيارة كيف ما دخلوا سيارة نحن اشترطنا هنا حتى في القيراط ان يكون الربح بين المالك والعامل فقط - [00:38:36](#)

ما دخل السيارة. السيارة لا دخل لها ان تكون مشاركا معنا في الربح. اذا حصل فيها عطل او شيء هذا يتحملة المالك هذا يدل على عدم التخريج الصحيح على كلام الفقهاء - [00:38:53](#)

لذلك نقول بارك الله فيكم من كان عنده مثلا سيارة او عنده جواله واراد شخص اخر ان يعمل بها فالتخريج السليم انه يؤجرها عليه يؤجرها عليه ثم هذا الشخص بعد ذلك يعمل ويتكسب من حقه ان يتكسب. كما قلت لكم فيما سبق ويأتي معنا ان شاء الله في عقد الايجارات - [00:39:09](#)

ان المستأجر مالك للمنفعة. واذا كان مالكا للمنفعة يحق له ان يؤجر لشخص اخر بخلاف معير اه عفا بخلاف المستعير. المستعير لا يملك المنفعة وانما ابيحت له. فليس للمستعير ان يعير لشخص ثاني. وذكرت لكم هذا - [00:39:33](#)

من قبل وسيأتي الكلام عليه ان شاء الله في درس الاجارة فقال لكم هنا فلا يجوز القراض على تبر ولا حلي ولا مغشوش ولا عروض ومنها الفلوس. يعني يقول الفلوس التي كانت في زمانهم التي هي من الحديد ومن النحاس لا يصح القراض عليها - [00:39:53](#) واضح؟ اما اليوم النقود التي عندنا ربي والرنجت والريال والجنيه هذا يصح القراءة عليها. لان فيها قيمة في ذاتها التي معنا. يعني هي ليست قيمة اقصد في ذاتها انك يعني هي القيمة الذاتية لا لا. اقصد ان - [00:40:14](#)

الحكومة تفرض على الناس التعامل بها فقيمتها تأتي من وثوق الناس بها بفرض الحكومة ليس المقصود ان قيمتها في ذاتها انها مثل الذهب ذات قيمته في ذات ذاتية واضح؟ ومع ذلك نقول اليوم تجري او يجوز ان يكون رأس مال القيراف من - [00:40:34](#)

النقود اوروبية وغير ذلك. لانها وهذا امر لا بد ان تنتبهوا له بارك الله فيكم. هذه النقود الربية والرنجت والريال والجنيه. نحن نعطيها احكام الذهب والفضة. واذا اعطيناها احكام الذهب والفضة لابد ان يكون الحكم هذا حكما مطردا - [00:41:00](#)

ما معنى مضطرب؟ يعني نعطيها حكم الذهب والفضة من احكام الذهب والفضة وجوب الزكاة. اذا تجب الزكاة في هذه ومن احكام الذهب والفضة ان الربا يجري فيها. اذا يجري الربا في هذه - [00:41:20](#)

ومن احكام الذهب والفضة انه يجوز القراض بهما اذا يجوز القراض بهذه فلا يكون الحكم موعظا للاسف بعض حتى بعض الفقهاء المعاصرين اليوم يعني يقول مثلا ان هذه الاوراق النقدية تجب فيها الزكاة لكن لا يجري فيها الربا. طب لماذا - [00:41:34](#)

يعني اذا كنت توجب الزكاة فيها فقل لي لماذا لا يجري فيها الربا يعني هل هي بمقام الذهب والفضة ام لا؟ اما انك تجعلها في باب لها حكم الذهب والفضة وفي باب اخر ليس لها حكم الذهب والفضة - [00:42:03](#)

اين الاضطراب في الحكم الحكم يكون مضطربا الا اذا قام اذا قامت حجة قوية على التخصيس. هنا نخصص نمنع لعله ما فنقول هذا

في هذا الباب يخص للعلة الفلانية. تمام؟ قال هنا. والثاني ان - [00:42:18](#)

رب المال للعامل في التصرف اذا مطلقا. هذا الشرط موجود هنا على السبورة فقلنا في العمل الا يضيقه الماء على العامل. فلا يجوز

قوله فلا يجوز نفي الجواز هنا المراد منه نفي الصحة لا يصح - [00:42:40](#)

يعني لا يصح عقد القرب اذا كان المالك يضيق التصرف على العامل بل يطلق التصرف العامل فيتصرف العامل بالتجارة في كل في

الاشياء الموجودة اما موجودة دائما او موجودة غالبا قال فلا يجوز للمالك ان يضيق التصرف على العامل كقوله - [00:42:59](#)

لا تشتري شيئا حتى تشاورني. اه واضح؟ هذا صعب انتقد تكون غير موجود وقد لا قد يصعب التواصل بك. واضح؟ والصفقة يعني

الشراء لا ينتظر. ان لم اشترى انا يشتري غيري - [00:43:28](#)

واضح؟ فقال هنا او لا تشتري الا الحنطة البيضاء نوع من انواع الحنطة بيضاء هذا قد يكون نادرا نعم اذا كان هذا في بلد تتوفر فيه

الحنطة البيضاء غالبا هذا يصح. لكن الكلام هنا اذا - [00:43:45](#)

كان في مكان او بلد الحنطة البيضاء لا تتوفر فيه غالبا قال ثم عطف المصنف على قوله سابقا مطلقا قوله هنا او فيما اي في التصرف

في شيء لا ينقطع وجوده - [00:44:03](#)

غالبا فلو شرط عليه شراء شيء ينذر وجوده كالخيل البلق لم يصح هذا شيء نادر الوجود ثم قال رحمه الله والثالث ان يشترط له اي

يشترط المالك للعامل يشترط المالك للعامل جزءا معلوما من الربح. جزءا لاحظ معي ان الربح يكون بالجزئية - [00:44:20](#)

بالنسبة المئوية معلوما من الربح. كنصفه يقول لك نصف الربح ولي النصف. تمام؟ لك نصف الربح. او لك ثلث الربح. او لك الثلثان. فلو

قال المالك للعالم قارظتك على هذا المال على ان لك فيه شركة هكذا شركة انت تشارك في - [00:44:52](#)

الربح انت تشارك في الربح. لم يحدد كم تشارك؟ هذا تخلف شرط. اذا لا يصح. قال فلو قال المالك للعامل قارظتك على ان هذا المال

على قارظتك على هذا المال على ان لك فيه شركة او نصيب - [00:45:22](#)

منه فسد القيراط. لماذا يفسد القيراط؟ لان الربح ليس معلوما او على ان الربح بيننا يصح ولا يقول قارظتك بهذا المال على ان الربح

بيننا. هكذا على ان الربح بيننا - [00:45:42](#)

هنا قال الفقهاء يصح ويحمل الربح على المناصفة. لجريان العرف والعادة بذلك. يعني قرا العرف عاد انه اذا قال والربح بيننا انه نصف

بنصف. فيفتي فيفتي. تمام؟ فقال هنا او على ان الربح بيننا صحة ويكون ربح نصفين. قال والرابع الشرط الرابع - [00:45:57](#)

الا يقدر القيراط بمدة معلومة ولذلك قلت لك من شروط القراف الا تقدر له مدة. ومن باب اولى الا يعلق لان انتبه معي التعليق يضر

العقود اكثر من التوقيت. لان هنالك عقود - [00:46:27](#)

خاصة عقود المعاوضات ربما تقبل التوقيت. ممكن نضع لها وقت مثل عقد الايجار في عقد الايجار يشترط ان تذكر المدة ان تذكر

الوقت عقد المساقاة سيأتي انه يذكر فيه الوقت - [00:46:52](#)

اذا موضوع التوقيت وضع وقت للعقد هذا يمكن في بعض العقود لكن تعليق العقود هذا لا يصح خاصة عقود المعاوضات عقود

المعوضات هذي من القواعد نقول عقود المعاوضات لا تقبل التعليق - [00:47:09](#)

عقود المعاوضات مثل البيع مثل السلام. مثل ايجارة عقود المعاوضات لا تقبل التعليق. اذا حصل فقد بعت له. اذا حصل كذا فقد اسلمت

اليك. لا تقبل تمام؟ قال والرابع الا يقدر القيراط بمدة معلومة ككونه قارظتك سنة - [00:47:28](#)

والا يعلق بشرط كقوله اذا جاء رأس الشهر قرطك اذا جاء رأس الشهر قاربته هذا لا يصح لانه معلق. تمام؟ لكن لو علق التصرف لم

يعلق العقد علق التصرف بان قال - [00:47:54](#)

مثلا قارظتك فاذا جاء شهر رمضان تصرف. اه هذا يصح تمام؟ قال والقرض امانة. يقول لك ان عقد كذا قال والقرض امانة لا ادري

يوجد نسخة ثانية عندكم او لا؟ ايش قال؟ القرض ولا والقيراط؟ بسم الله - [00:48:13](#)

اه اذا هذا مخطئ الان عندنا نسخة افضل. احسنت. القيراط امانة ليس القرض لاننا نتكلم عن القيراط وليس على القرض واضح هذا

خطأ مطبعين. هذي طبعا للاسف فيها اخطاء مطبعية وقد نبهنا على بعضها في الدروس السابقة. بسم الله. قال والقراءة - [00:48:35](#)

امانة وحينئذ لا ضمان على العامل في مال القيراط الا بعدوان فيه او تفريط. نقول عقد القراض من عقود الامانات وما معنى من عقود الامانات؟ اي ان العامل لا يضمن الا اذا تعدى او فرط قصر - [00:49:00](#)

هنا يضمن. اما اذا حصل تلفون بغير تعد ولا تفريط؟ فانه لا يضمن. يعني مثال شخص دفع ما له الى عامل ليتاجر بالحيوانات. ليشترى الاغنام ويبيع. يشتري مثلا من مكان. يعني عندنا في اليمن على سبيل المثال - [00:49:22](#)

نحن بجانب الصومال في الصومال الاغنام رخيصة. في اليمن وفي السعودية خاصة غالية. تمام؟ فبعض بعض الناس يذهبون الى الصومال يعني انت صاحب مال تعطيه المال يذهب الى الصومال ليشترى الاغنام يأتي يبيعها في اليمن او يبيعها في - [00:49:42](#)

آآ في السعودية مثلا صاحبنا هذا اشترى الاغنام ثم اتى بها الى اليمن فحصل لها افة مرضت ماتت كلها. هذه افة سماوية واضح؟ هل يضمن؟ لا يضمن. يد العامل يد امانة. مثلا او استأذن من صاحب المال انه طبعاً يأتي - [00:50:02](#)

الاغنام بحرا. يعني اذا اردت ان تسافر بمال القيراط بحرا لابد ان تستأذن من صعب لان البحر فيه مخاطرة. تمام؟ فتستأذن فاذن له. فعندما اتى بالاغنام في البحر غرقت بقاربها - [00:50:26](#)

هل يضمن العامل؟ لا لا يضمن بخلاف مثلا لو ذهب واتى بالاغنام بغير اذن. بغير اذن انه يسافر بها بحرا. تمام فغرقت هنا يضمن. لماذا يضمن؟ لان هذا الشخص مفرط قصر. كان الواجب عليه ان - [00:50:42](#)

تمام؟ ولذلك نقول يد العامل يد امانة. اذا كان يد امانة ما معنى يد امانة؟ اولاً لا يضمن اذا حصل التلف الا اذا تعدى وفرط ثانياً مصدق اذا قال رددت المال الى المالك. يصدق بيمينه. ثالثاً - [00:51:05](#)

مصدق اذا قال الربح الذي حصل كذا وكذا واضح؟ اذا نقول ما دام ان عامل القراضي امين اذا هو مصدق فيما يقول فقال والقيراط امانة وحينئذ لا ضمان على العامل في مال القراض الا بعدوان فيه نقول - [00:51:29](#)

عدوان او بتفريط وفي بعض النسخ بالعدوان بالالف واللام. قال واذا حصل في مال القراض ربح وخسران يعني حصل فيه ربح وحصل فيه خسران. نفترض على سبيل المثال انه كان يتاجر بالقماش او يتاجر مثلاً بالارز او بالبر. في - [00:51:53](#)

الشهر الاول والثاني حصلت خسارة. نفترض ان الخسارة على سبيل المثال ميتين دينار. اما في الشهر الثالث والرابع والخامس حصل ربح والربح ستمائة دينار. اه نقول انتظر قبل ان نتقاسم. الخسارة التي - [00:52:16](#)

مد نسدها بالربح. نأخذ ستمائة ربح نأخذ مائتين من الربح نسد الخسارة. اولاً كم يبقى؟ اربع مئة. اذا نتقاسم هذا اذا تجبر الخسارة من الربح. لان الاصل المحافظة على رأس المال. هذا الاصل. تمام؟ فقال - [00:52:36](#)

واذا حصل في مال القيراط ربح وخسران جبر الخسران بالربح جبر الخسران بالربح ثم ذكر لك اخر مسألة طبعاً هذه المسألة معنون لها على السبورة التي مرت يد العامل. قلنا يد العامل يد امانة. نعم. اخر - [00:53:00](#)

مسألة انتهاء عقد القيراط. كيف ينتهي عقد القراض عقد قيراط ينتهي باحد ثلاثة اشياء الامر الاول بالفسخ من احد العاقدين. لان عقد القراض عقد جائز من الطرفين. وما دام انه جائز من الطرفين اي ان لكل واحد من العاقدين ان يفسخه متى شاء - [00:53:20](#)

يقول عزلتك او فسخت العقد الذي بيني وبينك او ما شابه ذلك فينتهي العقد. هذا الامر الاول الامر الثاني برك الله فيكم بخروج احد العاقدين عن الاهلية. ما معنى خروج احد العاقدين عن الاهلية؟ يعني بان احد العاقدين - [00:53:49](#)

له موت مات المالك او مات عامر القراب. اه اذا مات احدهما يفسخ العقد. طيب قال مثلاً نفترض ان المالك مات مثلاً. فقال الورثة نحن نريد ان تستمر نقول جددوا العقد فقط جددوا العقد تستمر الامور ما في مشكلة. واضح؟ اذا بالموت بالجنون بالاغماء - [00:54:12](#)

ينفسق العقد لان هذه الاشياء الموت الجنون الاغماء هذه الاشياء تخرج الانسان من الاهلية من اهلية التصرف تمام؟ الامر الثالث الذي يفسخ به عقد القيراط هلاك رأس المال. اذا هلك رأس المال ينتهي العقد - [00:54:39](#)

لماذا ينتهي العقد؟ لان ركننا من الاركان اختل انتهى. واذا اختل ركن انتهى العقد واضح؟ اذا اختل ركن انتهى العقد. فاذا هلك رأس المال سواء هلك رأس المال بافة سماوية او هلك - [00:55:02](#)

رأس المال بفعل المالك صاحب المال انتهى العقد تمام بهذا ولذلك قال لكم هنا الشارح رحمة الله تعالى عليه واعلم ان عقد القيراط جائز من الطرفين فلكل من المالك والعامل فسخه. تمام - [00:55:21](#)

هذا اهم ما يتعلق باحكام القيراط في الحقيقة بقيت مسألة مهمة جدا وهي يعني ربما لو قرأت من الكتب ربما لا تفهم جيدا لكن هذه المسألة تحتاج الى ذهن صاف فتكون مفتتح درسنا القادم ان شاء الله. مسألة متى - [00:55:47](#)

يملك العامل حصته من الربح. ومتى يستقر ملكه عليها؟ متى يملك ومتى يستقر؟ واضح؟ هذي نجعلها مفتتح الدرس القادم ان شاء الله عز وجل والذي سنأخذ فيه احكام المساقاة قال - [00:56:17](#)

فيه المصنف رحمه الله فصل في احكام المساقاة وهي لغة مشتقة من السقي. نقف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:56:37](#)